

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائث : ويُقال : البتّكُ : أن تقبض على شعير أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليه إليك فيذببتك من أصله أي : فيذبقطع وينذبتتف . والبتّكة بالكسر والفتح : القطة منه بتك كعذب قال زهير :
حتى إذا ما هوت كفس الغلام لها . . . طارت وفي كفسه من ريشها بتك
والبتّكة أيضاً : جهمة من الليل كأنها جزء منه . والباتك : سيف مالك بن كعب الهمداني ثم الأرحبي وهو القائل فيه :
" أنا أبو الحارث واسمي مالك .
" من أرحب في العدد الصبارك .

" أمهني غرابيه لنا ابن فاتك هكذا أورد الصّاغاني وليس فيه محل
الاستشهاد . والسيف الباتك : القاطع كالبتوك والجمع بواتك وأنشد ابن بري :

إذا طلعت أولى العدي فنفرة . . . إلى سلاة من صريم الغر باتك
ومما يُستدرِكُ عليه : بتوكاة بالضم : قرية من أعمال البُحيرة من مصر ومنها
الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن البتوكي
الطاهري المالكي وعرف بالبحري نسبةً لجده لأنه سمع الحديث على
الحافظ بن حجر ومات سنة 856 هكذا ترجمه الحافظ السخاوي في تاريخه
وضبطه والعامّة تكسر الأوّل .

ب خ ن ك .

البُخْنُكُ بالضم : أهمله الجوهري والصّاغاني وهي لغة في البُخْنُق بالقاف
وقد ذكره في موضعه .

ب ذ ك .

تبذوذك يأتي ذكره في الفصول الذي بعده أعني فصل التاء مع الكاف فإن
حروفه كلها أصلية .

ب ر ك .

البركة محرّكة : النماء والزّيادة وقال الفرّاء : البركة :
السعادة وبه فُسّر قوله تعالى : " رحمة اللّهِ وبركاته عليكم أهل
البيت " لأنّ من أسعدّه [] تعالى بما أسعدّه به النبي صلّى اللّهُ عليه

وسلام فقد نال السعادة المباركة الدائمة قال الأزهري : وكذلك الذي في التّشهُد .

والتّبريك : الدعاءُ بها نقله الجوهريُّ للإِنسانِ أو غيره يُقال بركتُكُ عليه تبريكاً : أي قُلتُ له : باركَ اللهُ عليك . وطعامُ بركتُكُ كَأَنَّهُ مُباركُ فيه قاله أبو مالكي وقال الرّاغِبُ : ولمّا كان الخَيْرُ الإلهي يَصْدُرُ من حيثُ لا يُحَسُّ وعلى وجهٍ لا يُحْصَى ولا يُحْصَرُ قِيلَ - لكُلِّ ما يُشاهدُ منه زيادةٌ غيرُ مَحْسوسة - : هو مُباركُ وفيه بركةٌ وإلى هذه الزيادةِ أَشِيرَ بما رُوِيَ إِِنَّهُ لا يَنْقُصُ مالٌ من صدقةٍ . ويُقال : باركَ اللهُ لَكَ وفِيكَ وَعَلَيْكَ وبارَكَكَ أَي : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَاتَةَ .

وفي حَدِيثِ الصّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَبَارَكَ عَلايَ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ " أَي : أَثْبِتْ لَهُ وَأَدِمْ لَهُ ما أَعْطَيْتَهُ مِنَ التّشْرِيفِ وَالكَرَامَةِ قال الأزهريُّ : وهو من بركَ البعيرُ : إِذا أَناخَ في مَوْضِعٍ فلازِمَهُ . وقولُهُ تعالى : " أَنَّهُ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ " : قال : النَّارُ : نُورُ الرَّحْمَنِ وَالنُّورُ : هو اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ حَوَّلَها : مُوسَى وَالْمَلائِكَةُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِِنَّهُ فِي حَرْفِ أُبَيٍّ : أَنَّهُ يُورِكَ النَّارُ وَمَنْ حَوَّلَها قال : وَالْعَرَبُ تقول : بارَكَ اللهُ وَبارَكَ فِيكَ قال الأزهريُّ : وَمَعْنَى بَرَكَاتَةِ اللهِ عُلُوُّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : .

بُورِكَ المَيْتُ الغَرِيبُ كما بُورِكَ نَضِجُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونُ وفي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : اللهمَّ بارِكَ لَنَا في المَوْتِ أَي فيما يُوَدِّنا إِليه المَوْتُ وقولُ أَبِي فِرْعَوْنَ : .

" رَبِّ عَجُوزٍ عَرْمَسٍ زَيْتُونِ .

" سَرِيعةِ الرِّدِّ عَلَى الْمِسْكِينِ .

" تَحْسَبُ أَنَّ بُورِكَاً يَكْفِينِي .

" إِذا غَدَوْتُ بِاسِطاً يَمِينِي